

"لسانك طويل جداً.. حان الوقت لقطعه" .. رسائل تحمل الموت لصاحبها

الصحفيون والناشطون السياسيون أكثر من يتسلم "مسجات" تهديد عبر الموبايل



الصحافة مهنة المتاعب والمخاوف

نحوه، بجسد هزيل وملامح تمتنع غضبا من الحياة، حاول السيطرة على كل خلجة في جسده، محاولاً التظاهر بالسخرية منه ومن تهديداته، بل أنه وجد نفسه يضحك، مع كل خطوة يدونها منه، فيما راح إصبعه يضغط على الزناد أكثر .. صار يفزع من أقل صوت يسمعه وأقل حركة يحس بها في الطرقة، فيهرع إلى الباب، ينظر من خلال النقب الصغير، دون أن يرى أحداً في الخارج .. يتسنجح، يصرخ بأنه لا يخشى أحداً، يتوعد الشخص المجهول بالقتل إن امتلك الشجاعة لمواجهة، رجالاً لرجل، بدلاً من تلك الوسائل الصيانية التي لا تجدي نفعا سوى مع الجبناء..

صار يكلفه بشراء الأغراض له، بعد التأكد أن ليس برفقته أحد، خائفاً من فكرة مفاجأة القاتل له، بمساعدة حارس العمارة، دون أن يمهل الوقت للوصول إلى مسدسه الذي عانى مشقة شرائه من احد المقربين، الذي بات لا يفارقه أبداً ..

صاحبه الذي عانى مشقة شرائه من احد المقربين، الذي بات لا يفارقه أبداً .. صار يفزع من أقل صوت يسمعه وأقل حركة يحس بها في الطرقة، فيهرع إلى الباب، ينظر من خلال النقب الصغير، دون أن يرى أحداً في الخارج .. يتسنجح، يصرخ بأنه لا يخشى أحداً، يتوعد الشخص المجهول بالقتل إن امتلك الشجاعة لمواجهة، رجالاً لرجل، بدلاً من تلك الوسائل الصيانية التي لا تجدي نفعا سوى مع الجبناء..

حاول مغالبة النوم ليال طوال، وعيناه مصوبتان نحو باب الشقة.. في النهاية يضنيه السهر، فيستسلم للنوم والكوابيس، ثم لا يلبث أن يستيقظ مغروراً، يتفحص المكان من حوله، يجلس على كرسيه الخشبي، وهو بوجه غير حليق، وثياب لم يغيرها منذ أيام، يتناهب شعور قوي بأنها الليلة الموعودة، وما عليه سوى انتظار ذلك المجهول ليخلف من العذاب، فترك باب الشقة مفتوحاً.. ارتعشت يده على المسدس لما رآه مقبلاً

الملاصق للعمارة، فلا يغادرها سوى في اليوم التالي، يمشي في أرجاء المنطقة التي تستهدف الصحفيين والناشطين السياسيين. وفي قصة مواطن عراقي عاد مؤخراً إلى البلاد وأنضم إلى إحدى المنظمات الاجتماعية ذات النشاطات الواسعة، وهو مهندس كان يعيش في كندا. وعلى أثر مشاركته بالعمل مع المنظمة الإنسانية تلقى أكثر من ١٠٠ رسالة نصية على الهاتف المحمول تتضمن تهديدات بلغة بذيئة وتهديدات بالقتل والاختطاف في حال استمر بالعمل في هذه المنظمة .

لا تنتهي كل الرسائل بتهديدات دون فعل، فأخريات تكون خواتهن بالقتل؛ تلك هي الرسالة الثانية التي تصلني خلال فترة قصيرة، بذات الرقم المجهول. يقول احد الناشطين في العراق (م.س)، وذات الأسلوب التهديدي، يذكره بماض يحاول تناسيه منذ رجوعه إلى البلاد مرة أخرى ، بعد أن هجرها بسبب ملاحقة الأمن والبعث الصدامي له خلال حقبة الثمانينيات .

يكاد يعجز عن كل شيء، بأي أمر أكثر الأحيان إلى شقته الصغيرة مع حلول المساء، بعد تناوله العشاء في المطعم

وأن أكثر من يستخدم هذه الطريقة في التهديد هم منفذو العمليات الإرهابية التي تستهدف الصحفيين والناشطين السياسيين. وفي قصة مواطن عراقي عاد مؤخراً إلى البلاد وأنضم إلى إحدى المنظمات الاجتماعية ذات النشاطات الواسعة، وهو مهندس كان يعيش في كندا. وعلى أثر مشاركته بالعمل مع المنظمة الإنسانية تلقى أكثر من ١٠٠ رسالة نصية على الهاتف المحمول تتضمن تهديدات بلغة بذيئة وتهديدات بالقتل والاختطاف في حال استمر بالعمل في هذه المنظمة .

لا تنتهي كل الرسائل بتهديدات دون فعل، فأخريات تكون خواتهن بالقتل؛ تلك هي الرسالة الثانية التي تصلني خلال فترة قصيرة، بذات الرقم المجهول. يقول احد الناشطين في العراق (م.س)، وذات الأسلوب التهديدي، يذكره بماض يحاول تناسيه منذ رجوعه إلى البلاد مرة أخرى ، بعد أن هجرها بسبب ملاحقة الأمن والبعث الصدامي له خلال حقبة الثمانينيات .

يكاد يعجز عن كل شيء، بأي أمر أكثر الأحيان إلى شقته الصغيرة مع حلول المساء، بعد تناوله العشاء في المطعم

نحن والعدالة

■ الحقوقي علي العبيدي

الإقرار في التصرفات العقارية

تنص المادة ١/١٠٨ من قانون التسجيل العقاري رقم ٤٣ لسنة ١٩٧١ على أنه يجري الإقرار بالتصرفات العقارية أو أية معاملات أخرى خاضعة للإقرار في دائرة التسجيل العقاري التي يقع العقار ضمن منطقة اختصاصها ويجوز أن يتم خارجها ضمن منطقة الاختصاص بطلب يبين فيه العذر الذي يحول دون الحضور للدائرة فالإقرار هو إخبار واعتراف شخص بحق عليه للغير، ولهذا الإقرار شروط منها، أن يكون المقر أهلاً للتصرف في الذي اقر به وعلى هذا الأساس لا يقبل إقرار عديم أو ناقص الأهلية غير أنه يجوز قبول إقرار الصبي المميز في التصرفات التي يقع فيها محض له كالهبة بدون عوض. فالإقرار الذي يتعلق بالتصرفات العقارية سواء كانت من التصرفات القانونية الواردة على الحقوق العينية الأصلية كالبيع والإفراغ والمقايضة (المبادلة) والهبة والقسمة والمساحطة والمغارسة، أو التصرفات الفعلية الواردة على تلك الحقوق كتصحیح الجنس والإفراز والتوحيد أو تصرفات الواردة على الحقوق العينية التبعية كالرهن التأميني والرهن الحيازي وحق الامتياز وكما هو معلوم بان التصرفات القانونية الرضائية باعتبارها عقدا تخضع لأحكام العقد المنصوص عليها في قانون المدني من حيث تعريفه وأركانه وصحته وأثاره وتخضع لأحكام قانون التسجيل العقاري من ناحية التسجيل فقط لأنها لا تنعقد إلا باستيفاء الشكل المنصوص عليه في القانون وبما أن القانون المدني يعرف العقد بأنه ارتباط الإيجاب الصادر عن احد المتعاقدين بقبول الأخر على وجه يثبت أثره في المعقود عليه، فالإقرار بالإيجاب والقبول يجب أن يكون بالاعتراف القولي ويثبت كذلك في السجل وأوراق المعاملة والتوقيع عليه أمام الموظف المختص في دائرة التسجيل العقاري والسبب في عدم الأخذ في الإيجاب والقبول كتابة في التصرفات العقارية هو ولا التسجيل العقاري يعتبر حجة على الناس كافة بما دون فيه ولا يقبل الطعن فيه إلا بالتزوير، فعدم تأكد الدائرة من صدور التصرف القانوني من المتعاقد الحقيقي بالرسائل التي عددها القانون وعدم التعرف على شخصية وأهلية المتعاقد حتى وإن كان الإقرار مصدقاً من جهة رسمية، يجعل السجل العقاري معرضاً للطعن بالتزوير ويؤدي إلى عدم استقرار المعاملات لذلك لا يجوز قبول إقرار المتعاقد عديم الأهلية أو ناقصها بالتصرفات العقارية لكن إذا كان احد أطراف العقد مصاباً بعاهة واحدة كان يكون أصم أو أكم أو اعمى وتعذر لسبب ذلك التعبير عن إرادته فيجوز قبول إقراره بالتصرفات العقارية بالإشارة الشائعة الاستعمال وبدلالة احد الأشخاص الذين يعرفون إشارته المهوذة بحالة لا تدع ظروف الحال شكاً في دلالتة على التراضي على أن يكون ذلك بحضور شاهدين وبيان ذلك على أوراق المعاملة واخذ إقرار وتوقيع الشخص الذي يعرف الإشارة بجانب الإقرار المقر، أما إذا كان المقر مريضاً أو شخصاً طامناً بالسن واعتقد الموظف المختص بأخذ الإقرار بأنه يعجز عن فهم مضمون العقد والتصرف القانوني فله إحالته إلى الطبيب المختص بفحصه وتأييد كونه يملك قواه العقلية ويمكنه مباشرة التصرفات القانونية ويثبت ذلك على أوراق المعاملة إما إذا كان المقر لا يحسن اللغة المحلية فيمكن تقيمه بمضمون العقد والتصرف العقاري بواسطة مترجم على أن يبين ذلك على أوراق المعاملة مع أخذ إقرار وتوقيع المترجم بجانب إقرار المقر.

انتقادات

الفساد - الإداري .. ظاهرة مزمنة

□ بغداد/ المدى

قليلاً والفساد لغةً يشير إلى التلف وخروج الشيء عن الاعتدال ونقيضه الصلاح. أما تعريف الفساد الإداري فريق الآثار الهولندي عام ١٩٩٧ في موقع (داكا) في سوريا على النواح لكتابات مسمارية تبين موقعا إداريا بدرجة (أرشيف دائرة الرقابة حاليا) يكشف عن قضايا خاصة بالفساد الإداري وقبول الرشاوى من قبل الموظفين العاملين في البلاط الملكي الأشوري قبل آلاف السنين..

وثمة لوح محفوظ عن الحضارة الهندية (زهاء ٣٠٠ عام ق.م) كتب عليه العبارة الآتية: يستحيل على المرء ألا يذوق عسلاً أو سمّاً امتد إليه لسانه، وعليه فإنه يستحيل أيضاً على من يدير أموال الحكومة ألا يذوق من ثروة الملك ولو نزراً

بغداد/ المدى

س/ المواطن عادل مهدي من سكنة مدينة الصدر يسأل عن الحجج المسجلة بلا بنية؟

ج/ الحجج المسجلة على وفق أصولها بلا بنية تكون قابلة للتفتيش في ما يتعلق بالمهر ما لم يعترض عليها لدى المحكمة المختصة. أي أن الحجة تعد دليلاً لوحدتها في الإثبات ولا حاجة لبينة أخرى فإذا أقامت الزوجة دعوى تطالب فيها بحقوقها كمهر والنفقة وأنكر الزوج، فإن الحجة أعلاه كافية

استنارات قانونية

يجيب عليها المحامي: احمد البغدادي

بغداد/ المدى

للإثبات ما لم يطعن بها بالتزوير، عندئذ يحال الخصوم إلى قاضي التحقيق . كما أن هذه الحجج قابلة للتفتيش في ما يتعلق بالمهر المؤجل مباشرة ، على انه يجب مراعاة اتفاق الزوجين فقد يتفان على استحاق المهر المؤجل

عند اقرب الاجلين (الطلاق أو الوفاة) أو الاتفاق عند (المطالبة والميسرة) مع قيام الزوجية شريطة الدخول الحقيقي بالزوجة (٢٠ أحوال)، أما إذا انعى الزوج أمام المحكمة بتسديد المهر وقدم ما يؤيد اعتراضه عندئذ توقف دائرة التنفيذ إجراءات التنفيذ وتكلفه بمراجعة المحكمة المختصة لإقامة

دعوى منع معارضة أو تقييم الزوجة الدعوى لتحصل على المهر فإن حكم لها، فإن الزوج يتحمل الرسوم وأجور المحاماة ١٠٪.

س/ المواطن ستار جبار من سكنة منطقة حي الأمانة يسأل عن عقد الزواج لأكمل الخامسة عشرة من عمره ؟

ج/ زواج من أكل الخامسة عشرة من لغرض التقليل من الزواج خارج المحكمة نصت المادة (٨) أحوال على (إذا طلب من أكل الخامسة عشرة من

العمر الزواج الخ) فلا يصح إجراء عقد الزواج إلا بعد أن يقدم طلباً إلى القاضي ليأذن له بذلك وعلى الأخير أن يتبين دعواه ويتأكد من توفر الشروط الآتية :

أن يكون الشخص (نكراً أم أنثى) قد أكمل الخامسة عشرة من العمر ويلاحظ أن الشريعة الإسلامية وفقهاءها حددوا البلوغ وعلاماته سواء للذكر أو الأنثى، وقيل إن سن البلوغ الشرعي هو (١٥) سنة لهما لأنه مناط بأهلية التكليف وتوجه الخطاب الشرعي على المكلف الذي أضحي بالبلوغ مطالبا بسائر الفروض الدينية ويجوز لهما شرعا

أن يزوجا نفسيهما برضا الولي وإن القاضي .

س/ المواطن إبراهيم كامل من سكنة منطقة اليوسيفية يسأل عن القرائن والبيئات في عقد الزواج؟

ج/أن يتقدم بطلب الزواج إلى القاضي، وللقاضي أن يأذن لطلب الزواج بعد أن يتثبت من أهليته وقابليته البدنية والعلامات الظاهرة عليه والتي يتوصل إليها عن طريق القرائن والبيئات، فلو تبين للقاضي من ظاهر الحال والعلامات البادية

والاقتصادي والسياسي والثقافي..

إن ظاهرة الفساد تحكمها مجموعة عوامل متداخلة ومتفاعلة فيما بينها وهذه العوامل تمثل طبيعتها المباشرة أو غير المباشرة الجذور الأساسية التي تنبت عليها فروع وأغصان شجرة الفساد ومن أبرز تلك العوامل ما يأتي:-

١- العوامل السياسية: تؤدي هذه العوامل إلى خلق ظاهرة الفساد وذلك انطلاقاً من فساد النظام السياسي (المنتخب) أو المستط - وهذا ما حدث ويحدث حالياً في بلدنا العراق- وخلاصة تلك العوامل تلاحظ من خلال تدخل النخب والأحزاب في عمل أجهزة الدولة.

٢- العوامل الاقتصادية: سوء التخطيط لعملية التنمية

الاقتصادية وفقاً للأسس العلمية وغياب دراسة الجردى لأغلب المشاريع وسوء توزيع الثروة وتدني مستوى الدخل الفردي.

٣- العوامل الاجتماعية والثقافية: قد نجد كثيراً من القيم واطر البناء الاجتماعي للمجتمعات تشكل مجموعها عوائق في بناء نظام أو جهاز إداري متطور مثل الولاء للعشيرة والطائفة والمذهب وضعف الولاء للوطن كل ذلك يتسبب بممارسات غير عادلة وغير أخلاقية مثل المحاباة في انجاز الأعمال والتفرقة في تقديم الخدمة لأفراد المجتمع.

ومن المعلوم أن اندعام المساواة الاجتماعية هي سمة بارزة في مجتمعات العالم الثالث ناجمة بطبيعتها عن تقشي التخلف الثقافي وتدني مستوى التعليم.

على الفتاة وتقدير الطبيب الأخصائي أنها صغيرة (لا تقدر مسؤولية الزواج أو يضر الزواج بصحتها) لا تصلح للزواج، عندئذ لا يأذن القاضي بالزواج ويفهم وليها الشرعي وطالب الزواج بعدم صلاحيتها للزواج وبالإمكان الانتظار لحين بلوغها وأن تقدير القابلية البدنية هو من صلاحية المحكمة، إذ أن القاضي له دراية بذلك، ولكن جرت العادة على إرساله إلى لجنة طبية، وللقاضي إحالة الشخص الذي يرى أن عمره لا يتناسب مع ما مثبت في المستمسك الخاص به، إلى لجنة طبية متخصصة لتقدير عمره، وان في هذا الزواج مصلحة الفتاة.

مدون في المستمسك غير معقول. موافقة الولي الشرعي (الأب)، ففي حالة الرفض، فعلى القاضي أن يطلب بيان أسباب ذلك فإن اقتنع بها رفض القاضي الزواج ويرشد الفتاة إلى طاعة وليها وبعبسة أو في حال عدم حضور الولي، يحدد القاضي له مدة معقولة كأسبوع أو أكثر لكي يبين الأسباب فللقاضي الإذن بالزواج ويعد وحده بالزواج كافياً على أن يقبث الموافقة أو الرفض أو عدم الحضور في محضر الجلسة ويتأكد من أن المهر مهر المثل وان في هذا الزواج مصلحة الفتاة.